كله موجود فيها من غير شك ولا مرية لان فيه عن اهلها انه يكفي منها
الشيء القليل من الجمر ويشهد لذلك ايضا الادمان لها والولوع بها فلولا اشتمالها
على ذلك ما اولع متعاطيها ولا يوجد لذلك الولوع فيه دواء قط ولو كان منه كثير
ما ولما يتوهم فيها من النور والبلس على فاعله فلا بانه لا يحتاج مداواة هي في الهواء
في كل فصل وفي كل سن ولا يدخل فيه شيء وانما يسعف ولو كان يشم لعطش فيه
على انه فلا هو للدوم ولو شما فلا يلزم اباحة شربه فليبحث من الادوية الطبية
مجال اذ لا يوجد ولا تختلف خاصيته ومنفعته باعتبار الاشخاص على
اختلاف طبائعهم واسنانهم وخلقهم بل ان كانت حقيقية اهلكت الكثير
منها واضرته واخرجها من الفضولية و فــرع افتى الشيخ فيها العارف
سيدي زروق بالحرمة على الصواب والصواب وهذه ادخل في ذلك مع
زيادة ما يوجب الاستغفار الواجب للحرمة و فــرع قال ابن مسعود
ان الله تعالى لا يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم وقد كان يزكي بعضه وهذه الاعمال
وحيث قيم انه لا دواء فيها وانما تخيل القوة الخفية تحصر بالدهن واسمع بخاريه
وهذا يقتضي اجارة انه يمس وذاك بين وكذا انحت تكلمت فيها اولا ماكثرت
مع بعض الشيوخ اعنا احمد فقيه بن ... ما ذكر رحمه الله وحكى بعضه
النو ... مع ... لم يجيء منه لكونها مفترة وانما يعتبر حكمه في الحرمة
حكم ما يسكر فان قلت فقد يوجد بعض من يتعاطاها لا يشعر
بنفسها ولا يتغير به قلت عدم شعوره لا ينفي ذلك عنها
لما احدثه طبعها كما انشيها ولما اعتيد به وتمهد به كثير ممن له نجى منه
لها وللخمر بل هي حوا ... بمقدارها واضعافها عن الحماع على اماد خمر من تعاطاها
الخمر ولا تسكره ليس ذلك منافيا لكونها مسكرة ولا منافيا للحرمة عليه وكذلك
هذه فانها مغيرة في نفسها وان اختلف ... ذلك منها لانه قد تختلف
بالشدة والضعف كالسكر وتختلف ايضا باعتياده وعدمه قلت

سلمت

سلمنا كونها مغيرة ومخبثة لما ذكرته فلا يلزم الدليل على وجه المعنى قلت
الدليل على ذلك ما اخرجه في ... داود ... ومصنف الامام احمد عن ام سلمة قالت
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر قال العلقمي
وحكى ان رجلا من العجم قدم القاهرة وطلب دليلا على تحريم الحشيشة
وعقد لذلك مجلسا حضره علماء العصر فاستدل الحافظ زين الدين العراقي
بهذا الحديث واعجب الحاضرين ما قال وشبه الحشيشة على حرمته وكذا احتج
به من حجج على حرمة المفتر ولو لم يكن مسكرا ولا مفترا ... شرح الجمل ...
الخمر من العمل وكذا ما احتج به القسطلاني في المواهب اللدنية ايضا وذكره
السيوطي في جامعه ولو صلح حقيقة للاحتجاج ما احتج به شيوخنا وهم
رجال التحريف وجهه ... قلت سلمنا المفتر لما ذكرت
وكونه ... ونحو ذلك في هذه العشبة كما يفعل الحشيشة ونحوها
جعل فيه الاحمق للمال ... منها نفس ذلك ايضا ... قلت في هذا
الدليل كفاية لانه ... السكر وفيه غنية لمن انصف
الاولية ولو نظر الى ما عرض فيها من اضاعة المال كما هو صورة الواقع لكان
كافيا وجليا ... للاسلام ... لاهل الذكر حيث
اختصوا بالجمع ... الاسلام ... الكثير من اموال المسلمين
وفي ذلك ضرر عام لبعض ... الاسلام ... ما بايديهم
من عين الذهب والفضة ... ما بايديهم مما لا ينفع ...
... واقواتهم ... وعن ... ومنع
الشيء من جلبه ... من طعام ... والسلاح
اقوى من الذهب والفضة ... واعظم
المسلمين ... علما انه ... ضرر ...
في السكة ... اهل العلامات ... كله ... خلاف الواقع